A41-WP/631
P/39
6/10/22

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

تقرير اللجنة التنفيذية
عن
البند ٢١ من جدول الأعمال

(مقدَّم من رئيس اللجنة التنفيذية)

وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير المرفَق عن البند ٢١ من جدول الأعمال.

ملاحظة — بعد إزالة هذا الغلاف، ينبغي إدراج ورقة العمل هذه في المكان المناسب في ملف التقرير.

البند ٢١ من جدول الأعمال: خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ – أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

٢١-١ استعرضت اللجنة التنفيذية ورقة العمل WP/55 التي قدَّمها المجلس والتي تعرض الأنشطة التي اضطلعت بها الإيكاو لإبراز فوائد الطيران في دعم أهداف التنمية المستدامة في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلاً عن الخطوات الكبيرة التي تحققت في مجال الشراكات.

٢١-٢ وأعربت اللجنة عن تأييدها العام للورقة، وشجعت الإيكاو على مواصلة الاضطلاع بدورها القيادي في دعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما يتماشى مع مبادرة الإيكاو الخاصة بعدم ترك أي بلد وراء الركب.

٢١-٣ كما شجَّعت اللجنة الإيكاو على العمل مع نظام التنسيق الإنمائي للأمم المتحدة تحت القيادة الاستراتيجية للمنسّقين المقيمين للأمم المتحدة لتيسير المحادثات الاستراتيجية بشأن الطيران وكذلك كيفية دمج الطيران بشكل أفضل من خلال التخطيط الوطني ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNSDG).

٢١-٤ وأحاطت اللجنة علماً بمقترح تقدمت به إحدى الدول الأعضاء بتضمين مشروع القرار المنقَّح، إشارة مرجعية إلى الفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/70/1. ولكن لم تؤيد اللجنة هذا الاقتراح.

٢١-٥ وشدَّدت اللجنة على أهمية تحليل آثار الطيران على التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. كما ذُكِّرت بالتحليل الاستقصائي الذي أجرته الإيكاو لتوضيح كيف أن عملها بشأن الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة يدعم أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وأُبلغت اللجنة بأنَّ التحليل المذكور أعلاه سيخضع للتحديث في عام ٢٠٢٣.

٢١-٦ ووافقت اللجنة كذلك على تعديل مشروع القرار بصيغته المرفقة بورقة العمل WP/55 ليشمل إشارة إلى التحديات والاحتياجات الخاصة بأقل البلدان نمواً في أفريقيا.

٢١-٧ وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة التنفيذية الجمعية العمومية باعتماد قرار الجمعية العمومية المنقَّح الوارد في المرفق بالورقة WP/55.

٢١-٨ كما استعرضت اللجنة التنفيذية الورقة WP/149 التي قدَّمتها بنغلاديش فيما يتعلق بأهميّة سياسات الطيران الوطنية أو التخطيط الرئيسي في القطاع من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول. وفي هذا الصدد، وافقت اللجنة على ما ورد من إجراءات في ورقة العمل WP/149 التي قدمتها بنغلاديش، وشجعت الإيكاو على إعداد مواد إرشادية بشأن التخطيط للطيران المدني، وعلى تقديم المساعدة للدول من خلال حلقات دراسية شبكية عالمية وإقليمية بغرض تحسين بناء قدراتها على إعداد وتنفيذ خططها واستراتيجياتها في مجال الطيران المدني. وأُبلِغت اللجنة أيضاً بأن العمل جارٍ لتنفيذ الإجراءات المقترحة، لا سيما فيما يتعلق بالمواد الإرشادية بشأن أُطر تخطيط الطيران الوطنية، وكذلك أنشطة التدريب ذات الصلة.

٢١-٩ كما أحاطت اللجنة علماً بورقة المعلومات WP/71 التي قدَّمها اتحاد النقل الجوي الدولي وورقة المعلومات WP/178 التي قدّمها بشكل مشترك اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) والمجلس الدولي للمطارات (ACI) ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC) والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران

والفضاء (ICCAIA) وورقة المعلومات WP/540 التي قدّمتها منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والاتحاد الدولي لعمال النقل. أما فيما يتعلق بورقة المعلومات WP/71، فقد أثيرت مسألة مدى وجاهة اقتصاد التدوير باعتباره بنداً مهماً يتطلب من الإيكاو المزيد من العمل بشأنه.

٢١-١٠ وعلى ضوء المناقشات، وافقت اللجنة على تقديم القرار التالي إلى الجلسة العامة كي تعتمده:

القرار ~~٢١-٤~~ ٢١-٤١: مساهمة الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

إقراراً بأن النقل الجوي يعد حافزاً للتنمية المستدامة ويمثّل شريانَ حياة أساسياً بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً، ولا سيما إلى البلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التواصل مع العالم؛

وإقراراً بأن روابط النقل الجوي تكتسي أقصى الأهمية لتوفير التماسك الاقتصادي والاجتماعي والقطري للدول الأعضاء وشعوبها؛

وإقراراً بأنه لا يمكن تحقيق المزايا التي ييسّرها النقل الجوي إلا إذا امتلكت الدول نُظم نقل جوي آمنة وفعَّالة وسالمة ومستدامة اقتصادياً وسليمة بيئياً؛

ولما كانت مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" تستهدف مساعدة الدول في التنفيذ الفعَّال للقواعد والتوصيات الدولية للإيكاو وخططها وسياساتها وبرامجها، وفي معالجة الشواغل البارزة في مجالي السلامة والأمن، لضمان حصول الدول كافةً على المزايا الاجتماعية والاقتصادية الهامة للنقل الجوي؛

ولما كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت قرار "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" الذي يشمل مجموعة تتألف من سبعة عشر هدفاً عالمياً وتحويلياً تدعمها ١٦٩ غايةً تحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة؛

وتذكيراً بأن اتساع نطاق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومدى طموحها يستلزم إقامة شراكة عالمية تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى لتعبئة جميع الموارد المتاحة من أجل تنفيذها؛

ولما كان تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإيكاو بشأن السلامة، وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة يساهم في بلوغ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

وإقراراً بأن المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة هو المحفل الرئيسي الذي تقدّم فيه الدول، من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية، معلومات محدّثة عن التقدم السنوي المحرَز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني وما يعترض تنفيذها من تحديات؛

وإقراراً بأهمية الأُطر العالمية لدعم الأهداف الاستراتيجية للإيكاو؛

وإقراراً بأهمية التنفيذ الفعَّال للخطط والمبادرات الوطنية والإقليمية استناداً إلى هذه الأُطر العالمية؛

وإقراراً بأن الصلات الواضحة بين الخطط والاستراتيجيات الوطنية العامة وبين السياسات والخطط وأُطر العمل الوطنية الخاصة بالطيران مسألة ضرورية للتمكّن من ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد للطيران على النحو الأمثل؛

وتذكيراً بالأزمة العالمية غير المسبوقة التي سبَّبتها جائحة فيروس كورونا، التي أدّت إلى زعزعة استقرار قطاع الطيران، بما في ذلك تأثيرها العميق على قواه العاملة، وأعاقت تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وإحراز التقدّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وتذكيراً بالتحديات والاحتياجات المستمرة لأقل البلدان نمواً في جميع المناطق، لا سيما في أفريقيا؛

وإقراراً بأهمية التضامن الدولي والشراكات والآليات المتعددة الأطراف دعماً للانتعاش الاقتصادي الشامل والمُستدام القادر على الصمود في وجه الأزمات والذي يعزّز التنمية المستدامة للطيران المدني الدولي وينهض بأهداف التنمية المستدامة؛

فإن الجمعية العمومية:

١- **تحثّ** الدول الأعضاء على أن تعترف بالإسهامات الكبيرة للطيران في التنمية المستدامة التي تتحقَّق من خلال تشجيع العمالة والتجارة والسياحة ومجالات التنمية الاقتصادية الأخرى على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وكذلك من خلال تيسير تقديم الاستجابة المخصَّصة للأغراض الإنسانية والكوارث في حالات الأزمات والطوارئ المتعلقة بالصحة العامة؛

٢- **توجّه** المجلس والأمين العام، في حدود اختصاصات كل منهما، إلى تأكيد أن الإيكاو تواصل دورها في مناصرة الطيران من خلال إذكاء وعي الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، ومجموعة المانحين وجميع الجهات المعنية الأخرى، بشأن مساهمات الطيران في التنمية المستدامة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

٣- **تحث** الدول الأعضاء على إدراج الطيران في تقارير الاستعراض الوطني الطوعي، باعتباره عنصراً فاعلاً في دعم التنمية المستدامة، من خلال الربط بينه وبين أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة؛

٤- **تشجّع** الدول الأعضاء على تضمين خططها الوطنية ذات الصلة إشارات واضحة إلى أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بهدف إبراز مساهمة الطيران في تحقيق هذه الأهداف وفي الاقتصادات الوطنية؛

٥- **تحثّ** الدول الأعضاء على أن ترتقي بنظم النقل الجوي فيها من خلال التنفيذ الفعال لتوصيات الإيكاو وقواعدها الدولية وسياساتها، مع العمل في الوقت ذاته على إدماج النقل الجوي ضمن أهم أولويات خططها الإنمائية الوطنية مشفوعا بخطط استراتيجية محكمة لقطاع النقل الجوي، وخطط رئيسية للطيران المدني، بما يُفضي إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

٦- **تشجّع** الدول الأعضاء على النظر في إقامة علاقة واضحة المعالم بين خططها الإنمائية الوطنية وسياساتها وخططها واستراتيجيّاتها في مجال الطيران المدني، وكذلك الخطط والبرامج الأساسية ذات الصلة؛

٧- **تحثّ** الدول الأعضاء على كفالة إعداد وتنفيذ ما يلزم من أُطر عامة وقدرات وإنشاء الهياكل لإقامة الشراكات والتعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لضمان قدرة قطاع الطيران المدني على الصمود في مواجهة التحديات العالمية في المستقبل كي يظل الطيران يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٨- **تشجّع** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها على صعيد التعاون والشراكات الفعَّالة لدعم تنمية الطيران المدني في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما من خلال المساعدات الإنمائية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

٩- **تشجّع** الدول الأعضاء على تعزيز قدرة شبكة الطيران لديها على الصمود من خلال إدراج خطط التأهب للأزمات وتدابير إدارة المخاطر في سياساتها وتخطيطها وعمليّاتها في مجال الطيران من أجل المساعدة في الحفاظ على الحركة الضرورية للركَّاب الجويين ونقل البضائع الحيوية في ظل الأزمات مع ضمان سلامة القوى العاملة في مجال الطيران؛

~~٦~~ ١٠- **توجّه** الأمين العام لأن يأخذ في الحسبان الخصائص والاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، كما تم تحديدها في إطار الأمم المتحدة، عند تنسيق برامج المساعدة الرامية إلى تعزيز نُظم النقل الجوي فيها، وترتيب أولوياتها وتيسيرها وتنفيذها؛

~~٧~~ ١١- **توجّه** الأمين العام لأن يواصل، حسب الاقتضاء، رصد واستعراض ما يترتب على ذلك من مساهمات مقدَّمة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة من خلال تنفيذ أهداف الإيكاو الاستراتيجية وبرامج عملها؛

~~٨~~ ١٢- **يوجّه** الأمين العام لأن يكفل مشاركة الإيكاو، حسب الاقتضاء وبما يتواءم مع أهدافها الاستراتيجية، في الآليات المناسبة المصمَّمة لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ لكي تعترف الدول الأعضاء بأهمية الطيران في أُطرها الإنمائية؛

~~٩~~ ١٣- **تطلب** إلى الأمين العام أن يعزّز الشراكات القائمة ويبرم شراكات جديدة مع الدول الأعضاء، وصناعة الطيران، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات المالية، والمانحين والجهات المعنية الأخرى، لمساعدة الدول الأعضاء في النهوض بنُظم النقل الجوي فيها بغرض الإسهام، في نهاية المطاف، في بلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

~~١٠~~ ١٤- **تعلن** أن هذا القرار يحل محل قرار الجمعية العمومية ~~٣٩-٢٥~~ ٢١-٤٠ بشأن "خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"~~ - أهداف التنمية المستدامة~~.

مبادرات الدول وأفضل الممارسات

٢١-١١ استعرضت اللجنة الورقة A41-WP/150 بشأن "ترسيخ التعاون البراغماتي في مجال الطيران المدني على الصعيد العالمي والتعجيل بتنفيذ "خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" التي قدّمتها الصين.

٢١-١٢ وأكدت اللجنة على أهمية الطيران بوصفه عنصراً مساهماً في التنمية المستدامة وفي تحقيق أهداف "خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠".

٢١-١٣ وسلَّطت اللجنة الضوء على ضرورة أن تواصل الإيكاو دورها القيادي في مساعدة الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية، من خلال بناء القدرات تعزيزاً للتنمية الشاملة والمستدامة لصناعة الطيران العالمية.

٢١-١٤ وأحاطت اللجنة علماً بالمبادرة التي تقودها الصين، مؤكدةً من جديد أن الإيكاو ستظل المنتدى العالمي للدول فيما يتعلق بالطيران المدني الدولي، ولها الولاية في وضع السياسات والقواعد الأساسية، والاضطلاع بأنشطة المساعدة وبناء القدرات لتطوير الطيران المدني الدولي دعماً للتنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

٢١-١٥ وأحاطت اللجنة علماً بورقة المعلومات WP/484 التي قدّمتها الصين بشأن "نظام المؤشرات الإطاري لتحقيق تنمية قطاع الطيران المدني العالية الجودة وتطبيقه" وورقة المعلومات WP/562 التي قدّمتها إندونيسيا بشأن "مساهمة إندونيسيا في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة".

— انتهى —